[249] في الدنيا، فا أحكم وأكرم [من] أن يعاقب عبده مرتين. وأما الذنب الذي لا يغفر، فظلم العباد بعضهم لبعض (3) ان ا تبارك وتعالى إذا برز لخلقه أقسم قسما على نفسه فقال (4): (وعزتي وجلالي لا يجوزني ظلم ظالم ولو كف بكف ولو مسحة بكف ونطحة ما بين الشاة القرناء إلى الشاة الجماء (5)) فيقتص ا للعباد بعضهم من بعض حتى لا يبقى لاحد عند أحد مظلمة، ثم يبعثهم ا إلى الحساب [كذا] (6).

_____ (3) وفي المختار: (173) من نهج البلاغة: (ألا وان الظلم ثلاثة: فظلم لا يغفر، وظلم لا يترك وظلم مغفور لا يطلب، فأما الظلم الذي لا يغفر فالشرك با، قال ا: (ان ا لا يغفر أن يشرك به) [ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء] / 116 / النساء / وأما الظلم الذي يغفر فظلم العبد نفسه عند بعض الهنات، وأما الظلم الذي لا يترك فظلم العباد بعضهم بعضا، القصاص هناك شديد، ليس هو جرحا بالمدى ولاضربا بالسياط ولكنه ما يستصغر ذلك معه...). (4) أي يقسم قسما على نفسه، وانما عبر بالماضي لتحقق وقوعه. (5) القرناء - مؤنث الاقرن -: ماله قرنان من البهائم والجماء: مالاقرن لها. (6) وقريبا منه رواه المجلسي رحمه ا في الحديث: (14، 67) من الباب: 79) من بحار الانوار: ج 75 ط 2 مشروحا عن الامام الباقر عليه السلام. _____